يستلزم لثبوت ماسوي الله تعالي فلابد منه
ليصح نفي الالوهية عنه اذ نفي الاوصاف والاحوال
عن المعدوم لايصح لان كل من قسم المحال ويستلزم ايضا
ويستلزم ايضا ان يكون من اثبتت له الالوهية مغايرا
لمن نفيت عنه الالوهية في الحقيقة والماهية اذ لو
لم يكن مغايرا له بينهما لما صح النفي والاثبات بالكلية
فظهر من هذا التقرير ان العبد ليس هو الله تعالي
بلا نكير وعلم منه ايضا انه كما كان الدخول
في الاسلام بلا اله الا الله يكون الخروج والعياذ
بالله منه بانكار ما تضمنته لا اله الا الله من اثبات
ماسوي الله فمن قال ان العالم هو الله تعالي فقد
كذب بلا اله الا الله حيث لم يصدق بمضمونها فاعلم
ذلك وتحققه تخرج من ظلمات الاوهام وتدخل
الي حضرات الافهام وقد سنح لخاطري ان اذكر لكم
جماع الدين الذي تعبدنا به رب العالمين في سبيل

الاستطراد

الاسطراد حرصا علي نفع العباد فاعلم ان جميع اداب
الدين ترجع الي مراعاة مقام الاسلام ومقام الايمان
ومقام الاحسان فالكل واحد منها اداب تخصه واحوال
تعينه وتنصه وقد جمع المقامات الثلاثة حديث جبريل
الامين حين اتي في صورة اعرابي الي سيد المرسلين
سايلا قايلا يا محمد ما الاسلام الحديث وفي اخره
قال عليه الصلاة والسلام انه جبريل اتاكم ليعلمكم
دينكم او كما قال فعلم منه ان الدين هو مجموع اداب
هذه المقامات الثلاثة وسلوكها والتحقق بادابها
هو الاتباع والوراثة فاداب الاول مراعاة الاداب
الظاهرة التي تتعلق بالبدن وجوارحه واداب
الثاني اداب الباطن التي تتعلق بالقلب ولوائحه واداب
الثالث مراعاة اداب الروح التي تتعلق بالسر وسوانحه
وسلوك كل منها يكون بالتعلق والتخلق والتحقق وايضا
يكون بعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)